



تاريخ الاستلام: 2024/11/04 تاريخ القبول: 2025/04/07

الملخص:

تطمح هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة المصطلحات العسكرية التي كانت متداولة في الجزائر إبان الفترة العثمانية، من خلال عرض تاريخي، ونقصد بها تلك المصطلحات التي وردت في كتابي شريف الزهار ومحمد ابن أبي شنب، حيث يهدف المقال إلى إبراز أهم المصطلحات العسكرية، وما هي اللغات التي كانت منتشرة في تلك الفترة مثل الفرنسية، والعثمانية، والفارسية...الخ، دون إغفال دور اللهجة الجزائرية المحلية وبصمتها فيها، وإلى كم صنف يمكن تقسيم هذه المصطلحات العسكرية مثل الرتب، والأسلحة، والفرق العسكرية والترسانات وغيرها.

الكلمات المفتاحية:

مصطلحات عسكرية، الفرانكا، الترسانة، الزهار، ابن أبي شنب.

Abstract:

This study aspires to shed light on the nature of the military terminology that was in circulation in Algeria during the Ottoman period, through a historical presentation, and by it we mean those mentioned in the books of Sherif Al-Zahar and Muhammad Ibn Abi Shanab, as the article aims to highlight the most important military terminology, and what are the languages Which were widespread in that period, such as Frankish, Ottoman, Persian...etc., without neglecting the role of the local Algerian dialect and its imprint on it, and into how many categories can these military services be divided, such as ranks, weapons, military divisions, arsenals, and others.

Keywords :

Military terms, the Franca, the arsenal, Al-Zahar, Ibn Abi Shanab.

المصطلحات العسكرية في الجزائر
خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات
الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية
والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

**Military terminology in
Ottoman Algeria through the
works of elzahhar and Ibn
Cheneb**

زغار محمد مختار/المركز الوطني للدراسات
والبحث في التاريخ العسكري الجزائري

الجزائر

idinzeghar1830@gmail.com

المؤلف المرسل:



المقدمة:

عرّف معظم الباحثين بأن المصطلحات هي الوعاء الذي يحتوي مضمونا من المضامين، والتي بفضلها نستطيع ضبط معنى العبارات وفهم حيثياتها، خاصة تلك المصطلحات القديمة التي كانت في فترة ما من فترات التاريخ، ونحن هنا بصدد إلقاء نظرة عن أهمّ المصطلحات العسكرية لإيالة الجزائر في الفترة العثمانية، والتي تميزت بتنوّع وتعدّد مصادرها، فنجد اللّغة العربية، والعثمانية، والمحليّة الجزائرية وأخرى فرنكية إفرنجية، بل حتّى الفارسية.

تشارك العثمانيون مع سكان إيالة الجزائر مجموعة من المصطلحات العسكرية، والتي سنحاول عرض جزء منها من خلال دراسة كتابين مهمّين في تاريخ الجزائر الحديث، وهما: كتاب أحمد الشريف الزّهار المعنوّ بـ: "مذكرات الشريف الزّهار" وهو كتاب مصدري، يعد صاحبه شاهد عيان، بحكم أنه تولّى منصب نقيب الأشراف في مدينة الجزائر، وكثيرا ما كان يرتاد على أروقة الحكم في الإيالة نهاية القرن الثامن عشر، وبداية القرن التاسع عشر، والكتاب الثّاني لصاحبه محمّد ابن أبي شنب المعنون بـ " *Mots Turks et Persans dans le parler algérien* " "الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري"، والذي تطرق فيه إلى المصطلحات ذات الأصل الفارسي والتركي في اللسان الجزائري في تلك الفترة.

لذا فقد أثر الباحث عرض نماذج عن أهمّ المصطلحات العسكرية الجزائرية في تلك المرحلة من خلال الكتابين، وكذا التّعرف على أهمّ اللّغات التي تركت بصمتها في هذه المصطلحات، وإبراز أثر اللسان الجزائري فيها، وإلى كم صنف يمكن تقسيم المصطلحات العسكرية؟

I. المصطلحات العسكرية من خلال الكتابين

تُقسّم المصطلحات العسكرية الجزائرية في الفترة العثمانية، من خلال كتابي الشريف الزّهار وابن أبي شنب إلى خمسة أصناف سنذكرها على التّحو التّالي:

1. مصطلحات الرّتب العسكرية الخاصّة بالجيش البرّي والبحري

أ. مصطلحات الجيش البرّي (المشاة والفرسان والمدفعية)

الأوجاق¹

الأوجاق مفردة عثمانية تعني موقد، وتنطق باللسان الجزائري "الوجاق"، ومنه تطوّر المعنى إلى الجماعة التي تتلاقى في مكان واحد²، وعرفت كلمة أوجاق في الجزائر ثلاثة معاني، وهي: الأوّل بمعنى أورطه (*Orta*)، أيّ وحدة عسكرية من وحدات الجيش الانكشاري، والتي كان عددها أربعمائة وحدة. والثّاني، بمعنى الجيش النّظامي. وأمّا المعنى الثّالث فتدل على حماية ذاتها³.



الباشا- الباييرباي- الدّاي- الدّولاتي⁴

يقصد بلفظ الباشا في الأصل قدم الملك أو الشّاه، ثم صار يحمل معنى "مستخدم"⁵، واستعمل بعد ذلك كلّقب لحكام الإيالات العثمانية، وصار أعلى لقب تشريفي في الدّولة، وأطلق كذلك على مجموعة من الرّتب العسكرية، والوظائف المدنية المتعددة⁶. ومنذ النّصف الثّاني من القرن التّاسع عشر صار يرمز للوزراء، وأمير الأمراء "المير ميران"، واستُخدم للعسكريين الحائزين على رتبة أمير لواء⁷.

يورد الجبرتي معنى آخر للفظ الباشا حيث يقول: "إنها كلمة تركية تعني رئيس الأغاوات والباش آغا، وقيل أنّها كلمة فارسية بمعنى بادشاه، وهي مشتقة من باش وتعني الرّئيس والرّأس..."⁸.

عرفت الجزائر تبديلاً في أنظمت حكمها بداية مع فترة البايلايات (1518-1588)، وفترة الباشاوات (1588-1659)، ثم فترة الأغاوات (1659-1671)، فمرحلة الدّايّات (1671-1830)، وكلّها كانت ألقاباً لمنصب ووظيفة واحدة هي الباشا حاكم الجزائر.

ويعبر الأسير البرتغالي فيليبو بانونتي (*Filippo Pananti*)، على الباشا حاكم الجزائر بأنه: "...الحاكم المستبد، والسّيد المطلق الصّلاحيّة بإيالته، وكان يرد اسمه في الوثائق الإداريّة مرادفاً لكلمة سيدنا و أفندينا، والدّولاتي السّيد حاكم إيالة الجزائر..."⁹.

هذا ما سمح لحكام الجزائر الباشاوات بالتمتع بالألقاب الشّرفيّة العثمانية مثل "المير ميران" الذي يخوّل لحامله الحصول على النّيشان ذو الظّفرين، وبذلك يكون قد فاق بايلر باي الرّوملي، والذي كان يعتبر أعلى منصب في الدّولة العثمانية، وهذا ما دفع بعض المؤرخين إلى القول أنّ الدّايّات قد جمعوا ألقاب السّلطنة كلّها¹⁰.

أمّا عن طريقة اختيار باشا للجزائر، فكانت تتمّ في إطار الأوجاق العسكري، بحيث لم يكن للعسكريين غير منتمين للحامية العسكرية العثمانية أيّ دخل في تعيين، أو ترشيح أيّ شخص، وكان يختار من بين ثلاثة موظفين سامين، وهم: آغا العرب، والخزناجي، ووكيل الحرج. وكان هذا الاختيار لوضع حدّ لنفوذه، وعلى حدّ تعبير أحد المؤرخين الغربيين: "هو مستبدّ وليس له حرّيّة، أرستقراطي لكنه محروم من أرباح القرصنة"¹¹، وكان الباشا هو المشرف على إدارة الدّولة، المحافظ على أمنها، والسّاهر على نظامها الاقتصادي، وعلاقاتها الخارجيّة، والقائد الأوّل للجيش البرّي والبحري¹².

الباي¹³

لفظ قديم في آسيا الوسطى ويعني الغني والمالك، وكان يضاف إلى أسماء الأشخاص للدلالة على غناهم، واستُخدم اصطلاحاً للدلالة على حكام إيالة تونس، وحكام الأقاليم في إيالة الجزائر في العهد العثماني¹⁴، والتي عرفت بالبايلك (دار السّلطان، والشرقي، والغربي، والتّيطري).



المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

كان بمثابة الوالي في يومنا هذا، يشرف على المقاطعات التي تتبع بايلكه¹⁵. ويكون نائباً للداي يختار من المقربين منه. ويشترط فيه أن يكون قد تولى منصب القايد¹⁶. وكانت مهامه قيادة الحملات العسكرية. وجمع الضرائب. وتقديم الدنوش. والتقارير الرسمية كل ثلاث سنوات. وكان له خليفتان، وكاتبان عربيان¹⁷.

الخليفة

جمع خلفاء، كان يعتبر الخليفة من ضمن مجموعة الموظفين المحليين الذين كانوا يُشكلون ديوان البايлик، والذي كان ينوب عن الباي في الحضور لمدينة الجزائر لتقديم الضرائب الفصلية الدنوش الصغيرة في فصلي الربيع والخريف، ويخول له أن يتصل بقيادة البايليك وبعض رؤساء بعض القبائل المحلية مفوضاً من قبل الداي نفسه، للحصول على الضرائب، وجمع الرسوم، كما أُسندت إليه مهمة إقرار نفوذ السلطة وتوفير النظام، والأمن، والتصرف في شؤون الأوطان، وكان يخضع له قادة رجال المحلة، واشترط في الخليفة أن يكون ذا أسبقية في مصاهرة شيوخ العرب الجزائريين، والإمام بعادات وتقاليد القبائل المخزنية، وعشائر الأوطان التابعة له، لأنه سيغدو يوماً ما بايا عليهم، وهو من يفرض النظام ونفوذ السلطة خارج أسوار البايليك¹⁸.

آغا العسكر-آغا العرب-آغا الدواير¹⁹

ويُعرف كذلك باسم الآغا، وهو مصطلح فارسي الأصل يعني السيد، وله عدة دلالات، منها: ضابط سامي في الإنكشارية²⁰، حيث شغل منصب قائد القوات البرية الإنكشارية والصبايحية²¹، ويسمى كذلك (المحلة آغا سي)، والباش آغا، وهو برتبة وزير ثاني، وكان يدير دار السلطان²²، وعُرف في بعض المصادر بالوزير مطلق الصلاحية، وكان يباشر سلطته في مجالين، هما: مراقبة إقليم دار السلطان وملحقاته، فيراقب الإنتاج الحيواني والزراعي، ويسهر على إقرار الأمن. ومراقبة القبائل وجباية الضرائب منها²³.

آغا الصبايحية²⁴

يطلق هذا المصطلح على ضابط رفيع المستوى، يُعرف بقائد الفرسان الصبايحية²⁵، التي تتكون من الإنكشارية كبار السن²⁶، والفرسان الأهالي. وكان عددهم قليل مقارنة بالإنكشارية المشاة، وتواجدوا في البيالك الأربع. كان هذا القائد من الشخصيات البارزة في الجيش الجزائري ضمن ديوان الباشا، فيؤكّل إليه قيادة المعارك والحروب، ويطلق على هذه الشخصية في بعض المقاطعات بـ"الباش آغا، وخوجة الخيل وآغا العرب" كذلك²⁷.

قائد العرب²⁸

شغل رتبة قائد فرسان، يعمل تحت إمرة خوجة الخيل، ومستقره في متيجة، وله أعوان وأشياخ يقود مجموعة من الفرسان يسمونهم "السراجة"، ويعرف قادتهم "بالمقاديم" مفردة مُقدّم الفرسان²⁹.



عرف بالكتخدا والكاهية، وتنطق بالعثمانية (*kiahaiia et kiaiia*)³¹، وهو أقدم الضباط الساميين والذي يكون على رأس مجلس الأوجاق، المكوّن من البلوك باشا، ويعرف بـ "الكاهية الباشي بلوكباشي"، حيث كان يكتسب صفة أول عضو في الديوان بعد الداي، وامتاز بسلطة كبيرة في الأيالة، وهو من كان يرأس الديوان مدة شهرين قمرين وبذلك عرف بـ "آغا الهلالين"³²، أوكلت له مهام مختلفة، منها: تمثيل الداي في البعثات الدبلوماسية، والتصرّف في فرق الإنكشارية الموزعين على ثكنات حامية الجزائر، ومن مهامه أيضا توزيع إعاشات الضباط والجنود، ومعاقبة المخالفين والعاصين منهم في محاكم عسكرية³³.

كاهية الباش شاوش³⁴

وهو ضابط سامي من أقدم الضباط، والذي يُنصبُّ على رأس مجلس الأوجاق المكوّن من البلوك باشا ويعرف بالكاهية والباشي بلوكباشي³⁵. ويقصد به هنا الضابط المسؤول عن الباش شاوش الذين بدورهم مسؤولين عن الشّواش في البايليك.

البيينباشي³⁶

هي رتبة عسكرية عثمانية ومعناها قائد الألف³⁷، وما زالت تستخدم في تركيا حتّى اليوم، بينما استخدمت بعض الجيوش العربية هذه الرتبة العسكرية ثم استبدلتها برتبة مقدم³⁸.

قائد الوطن

قُسّمت الجزائر في العهد العثماني إلى ثلاث بياليك ودار السلطان، وقُسّم كلّ بايلك إلى عدة أجزاء تعرف بالوطن جمع الأوطان، والتي كانت تحتوي على مجموعة من الأعراش والدّواوير، يُعَيّن فيها الداي شخصيا موظفا يحمل صفة عسكرية، ومدنية، وقضائية، يحمل لقب قائد الوطن وتنطق "قايد لوطن"، وتربطه علاقات مباشرة مع الباي، بحيث كان القياد همزة الوصل بين الهيئة الحاكمة والرعايا الجزائريين، وكان لكلّ قايد حقّ التصرّف في مجموعة من الدوائر. ومن مهامهم جمع الضرائب من شيوخ القبائل، وفرض الأمن والأمان³⁹، وكان يخضع لكلّ قائد إما وطن أو مجموعة أوطان، وكان يساعده في مهامه كلّ من الكاتب مكحالي، وفرقة الزّماله. أمّا عن أصله فيمكن أن يكون إما تركيا، أو كرغليا، أو جزائريا⁴⁰.

قائد الزّبل⁴¹

ضابط مكلف ببعض الخدمات الاجتماعية، فكان مسؤولا عن الكناسين، وتنظيف أزقة المدينة من النّفايات، وكان يقف يوميا مع مفتشيه عند باب القصر للمراقبة، وإرشاد زوّار الداي وضيوف الحكومة الى مقاصدهم⁴².



المزوار⁴³

وأطلق عليه قايد الليل، وكان يقوم بمهام شرطة الأخلاق، ومراقبة المخالفات الاجتماعية بمساعدة أعوان من الحرس، وعلى رأسهم السركاجي، وقائد الفحص، ومن أبرز أعماله، مراقبة كل تصرف أو شخص يخلّ بالحياة⁴⁴. وتطبيق العقوبات الجسدية على المخالفين، والعصاة بالتعزير والضرب، وتنفيذ عقوبة الإعدام، ويسهر على أمن شوارع القصبة⁴⁵ وأزقتها، ويحرس السجون رفقة الباش سيار⁴⁶.

قايد سيباو⁴⁷

سيباو ناحية في منطقة القبائل كانت تابعة لقيادة بايلك التيطري حتى سنة 1779، بعد ثورة قبائل فليسة، فنقلت قيادتها لدار السلطان، وضمت كل من بني خلفون، فليسة أو مليل، دلس، معاتقة، بوغني ويسر، وعرف قائدها بقايد سيباو، ثم قايد يسر. وكان يختار من بين أعيان المنطقة، ويتبع الأغا مباشرة⁴⁸.

وكيل حرج دارسركاجي⁴⁹

كان برتبة ضابط، مهمته توفير المؤونة للجنود، والإشراف على نقل المتاع والخيام، فهو مثل المقتصد أو ما يعرف في الجيوش الحالية بـ"ضابط مكلف بالعتاد" في الثكنات العسكرية مثل ثكنة دار سركاجي في إيالة الجزائر⁵⁰.

آغا القول⁵¹

لفظ مركب من القولي وهم عبيد باب السلطان، وهم جنود الدولة العثمانية من الفرسان والمشاة العاملين بأجر، كانوا من أهم أصناف الحرس السلطاني في الدولة العليا، وعرفوا كذلك باسم "دركاه عالي قوللري" و"القولجية"⁵²، وكان قائدهم يعرف بأغا القول، وكانوا يخدمون رجالات الدولة على غرار الداي ويحصلون على أجرهم وأعلافهم، ولم يكونوا يشاركون في الحروب⁵³.

قائد الزمول⁵⁴

مصطلح جزائري كان يستعمل لتعريف إحدى فرق الخيالة التابعة للقبائل المخزنية، وعرف فرسانها باسم رجال الزمالة، كانت مهمتهم الخدمة في المحلات. والمعسكرات ومع القوافل، بينما يسمى رئيسهم بـ"قائد الزمول"⁵⁵.

المقاديم⁵⁶

مفرد مقدم، وهو قائد مجموعة من الفرسان العرب⁵⁷، ولا تزال مهمة مقدم الفرسان نفسها إذ يستخدمون في قيادة فرق الفرسان في الفانتازيا المقامة في الجزائر حتى اليوم.

باش شاويش العرب⁵⁸



وينطق باش جاوش بالتركي⁵⁹، هو جندي برتبة عريف الإنكشارية في مدينة الجزائر وغيرها، وكان من أقوى الشخصيات العثمانية في الجزائر، بعد الكاهية وله وظائف متعددة.

باش سيار⁶⁰

وهو الحارس الخاص بالسجون وإدارتها⁶¹، ويساعده الباش سايس، والذي كان يتولى مهمة القبض على العصاة الأتراك، ويتولى تنفيذ العقوبة عليهم وعلى المتمردين⁶².

باش مكاحلي⁶³

وهو قائد فرقة المكاحلية⁶⁴، أو الحرس الشخصي للباي، وهي فرقة خاصة كانت ترافق الباي وبلغ عددهم حوالي خمس عشرة حارس، ومن مهامهم كذلك القيام بالاعتقالات⁶⁵، وكان الباش مكاحلي كذلك من كبار قادة الفرسان التابعين للأغا، دوره مساعدة الفرسان الصبايحية⁶⁶.

آغا الأونباجية

والأونباجية⁶⁷، هم العسس وكان عددهم يبلغ الأربعين حارسا يحملون سيوف الياطاغان وقائدهم يسمى بأغا، وله مساعد يدعى الكاهية، وخوجة يعرف بـ "خوجة الباب"⁶⁸.

الباش قولجي

ويكتب كذلك باس قولجي، كانت وظيفته قيادة حرس الليل⁶⁹.

الباش حانبه

ضابط إنكشاري، كان يقود الفرق العسكرية في البايلك⁷⁰.

بومباجي

هو جندي من فرقة المدفعية⁷¹.

البيرقدار⁷²

وهي مفردة فارسية مكوّنة من بيرق أي الرّاية، ودار أداة للنّسبة تدل على صاحب أو حامل الرّاية حيث كان في كلّ فرقة عسكرية عثمانية جندي يعرف بحامل الرّاية⁷³، وكان يعرف كذلك باسم، (ودلي سوري) والعلمدار⁷⁴.

السّانجاقدار

أمّا السّانجاقدار والصّانجاقدار⁷⁵ فهو ضابط مكلف بحمل لواء العسكر والذي ينشره أمامه ويتبخر في مشيته، وكان يساعده في هذا العمل نائب يسمى الباش اسكى⁷⁶.

باش علام

والباش علام هو قائد حاملي رايات الباي سبعة، وهو مصطلح عسكري جزائري⁷⁷.



الشّواش⁷⁸

مفرده شاويش من الكلمة العثمانية جاويش⁷⁹، وهو من كان يسعى بين يدي السلطان العثماني والحاكم وينادي بأعلى صوته دوباش أي ابتعد، أمّا في إيالة الجزائر فكانوا يعرفون بجماعة الشّواش ويكلفون بالأعمال الثّانوية، ويشرف عليهم كبيرهم المسمى الباش شاوش⁸⁰.

يتراوح عددهم ما بين إحدى عشرة واثنى عشرة شاوش، وكان كلّ واحد منهم يحمل لقباً يدل على العمل الذي يقوم به ويختص بأدائه⁸¹، ويمكن التعرف على بعضهم باستعراض هذه الألقاب مثل:

شاوش السّلام

وظيفته القاء السّلام والمناداة أثناء دخول الدّاي، وبين يدي الباي، ويسلّم على النّاس يمينا وشمالا⁸².

شاويش القصبة

وهو من فرقة الشّواش كانت وظيفته السّهر على الأمن في قصبة مدينة الجزائر⁸³.

شاويش آغا العسكر

ويسمى كذلك شاوش السّراج⁸⁴، وهو المكلف بمراقبة اصطبلات البايليك، وتجهيز حصان الباي الخاصّ عندما يعتزم الباي السّفر أو الخروج من المدينة⁸⁵.

وعموماً فقد اعتبر الشّواش في إيالة الجزائر كوحدة الشرطة المكلفون بالحراسة والمهام الأمنية فمنهم من كان تابعا للداي وجهاز الحكم بصفة عامة، ومنهم من وظيفته حراسة الحرفيين والتّجار وهو مكلف من طرف أمناء الطّوائف التّجارية في المدينة⁸⁶.

اليولداش

لفظ عثماني يقصد به رفيق السّفر، والرّميل، وصار يعبر به عن الجندي الإنكشاري⁸⁷، وهي الرّتبة العسكرية الأولى في مسيرة الجندي المهنية، ثم يرقى لرتبه جندي بني يولداش، وينتقل بين مختلف الثّكنات والأعمال مدة ثلاث سنوات، ليعود في سنته الأخيرة للجزائر ويقضي وقتاً من الرّاحة، ثم يرقى لرتبة اسكي يولداش⁸⁸.

ب. مصطلحات الجيش البحري (أطقم السّفن، البحارة في الموانئ)

القبودان باشا

وهو القائد الأعلى للبحرية العثمانية، والذي كان يدعى قبطان دريا⁸⁹، حتّى القرن السّادس عشر⁹⁰، وبدأ استعمال قبودان باشا مع وصول خير الدّين باشا إلى هذا المنصب، ليتغير في سنة 1827، حين تم حلّ



النظام العسكري القديم في عهد السلطان محمود الثاني واستبدل بنظام جديد، وصار يعرف بالأميرال قائد الأسطول، وكان صاحب السلطة المطلقة على البحر، وعلى كامل سواحل الدولة العثمانية⁹¹.
رياس البحر⁹²

ويعرفون بـ "طائفة الرياس" و"ديوان الرياس"، ويعود تاريخ ظهور هذه الطائفة البحرية لفترة حكم البايبراي خير الدين بربروس، والذي حرص على إرساء قواعد تنظيمية للبحرية الجزائرية، بتحويلها من مجرد طائفة، إلى قوة وسلاح عسكري له هياكله وتنظيماته⁹³.

واعتبر ديوان الرياس الهيئة العليا في الجزائر لتنظيم النشاط البحري، والذي كان يضم قيادات من الرياس الكبار، وله صلاحيات مناقشة مسائل الحرب والسلام⁹⁴، وكانت أصوات الرياس هي من ترجح الكفة لأحد الخيارين⁹⁵.

ومن مهام هذا الديوان كذلك، تقرير مصير الأسرى، والغنائم، وفحص ومراقبة السفن وحمولتها وهوية ركبها ومالكها، ومراقبة جوازات عبورهم، ليروا ما إذا كانت تابعة لدول معادية، أو دولة صديقة⁹⁶ وهذا ما جعل بعض الأوروبيين يطلقون عليه اسم "مجلس الغنائم"⁹⁷.
القبطان رايس⁹⁸

عرف بقائد طائفة الرياس، والذي أطلقت عليه المصادر الغربية العديد من الألقاب منها، "قبطان البحر في الجزائر". "قبطان البحر". و"القائد العام للقادرغات" (*capitaine générale des galères*)⁹⁹، ويشير السير فيشر (*sir Fisher*) إلى أن الديوان الهمايوني كان كلما يُرسل تعليمات جديدة لباشوات الجزائر أو يطلعهم على أمر مهم، كان أعضاء الديوان يعلمون به القبطان رايس¹⁰⁰، وكان يتم اختياره من بين أقدر الرياس، وأكفهم، غير أن قرار ترسيمه كان يأتيه من السلطان مباشرة، بعد اقتراحه من طرف القبودان باشا¹⁰¹.

وعموماً، كانت مسؤوليات القبطان قبل القرن التاسع عشر تتمثل في شقين، شق بريّ يتمثل في مسؤولية إدارية وقانونية، وهي السهر على السير الحسن للمنشآت في موانئ الإيالة، وعلى استتباب الأمن واستقرار النظام، وتطبيق القوانين والأحكام الإدارية المتعلقة بشؤون القرصنة وما يتصل بها¹⁰². وبحري، تمثل في قيادة الأسطول والعمليات الحربية، وكذا العلاقات مع الدول الأوروبية¹⁰³. بينما في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأ نشاط البحرية يضعف، وصار نفوذ القبطان رايس يتضاءل وسلّمت مهامه الإدارية لضابط سامي يعرف بـ "قايد المرسى"¹⁰⁴.

كان للقبطان رايس الذي أصبح يعرف بعد القرن السابع عشر، باسم الأميرال والقبطان، و"القائد العام للغليوطات" (*capitaine générale des galères*)، والذي أسندت إليه قيادة أكبر بارجة في



البحرية الجزائرية، كان له أكثر من نائبين، ويحتمل أن يكون كل واحد منهم يقود عمارة بحرية من الأسطول. وكان يحمل كل نائب لقب "أميرال"¹⁰⁵.

قايد المرسى (رئيس البحر)¹⁰⁶

هو موظف رفيع المستوى، كان يقابله منصب (ليمان رئيس) في إسطنبول¹⁰⁷، ويعتبر المسؤول الأول عن المرسى، والملقب بـ "رئيس البحر"، و"قايد الميناء"¹⁰⁸. وكان يتم اختياره من طرف الباشا شخصيا من بين الرّياس المحنكين¹⁰⁹، حيث كانت تمتد سلطته على كل مصالح الميناء، بل وصل نفوذه لإدارة شؤون الأسطول وحسب مذكّرة فرنسية مجهولة المؤلف جاء فيها: "قائد المرسى هو الشخصية الأكثر نفوذا داخل الديوان"¹¹⁰، حيث سجّلت المصادر في العديد من المرات شغور منصب القبطان راييس.

اعتبر المسؤول الأول عن أمن المنشآت البحرية في الميناء¹¹¹، ومراقبة الميناء. والتفتيش. ومعاينة السفن دون استثناء¹¹²، وكانت له سفينة خاصّة يجوب بها المياه الإقليمية لتفقد موانئها، وطبيعة السفن الرّاسية فيها¹¹³. ومن مهامه كذلك، الاهتمام بالأخبار الدّولية التي يتناقلها البحارة الأجانب في المرسى. واستلام الرّسائل الخاصّة بالباشا ووزرائه، كما أنه كان يقدم للباشا تقارير دورية عن أوضاع الأسطول والرّياس¹¹⁴ والفصل في المنازعات الثّانوية التي تقع داخل الميناء، وعرض القضايا الأكثر أهمية على الديوان¹¹⁵.

باش راييس

وهو قائد طاقم السفينة الحربي، ويعرف براييس السفينة¹¹⁶، وهو المسؤول الأول عن قيادة السفينة¹¹⁷، يكون على رأس مجموعة من المسيرين¹¹⁸، وكان يقود الفرقاطة الكبيرة¹¹⁹.

الورديان باشي

وجمعه "وارديانلر" باللّغة العثمانية¹²⁰، وهو ضابط إنكشاري مهمّته حراسة السّجون والأسرى¹²¹ والورديان هو المسؤول عن تفتيش السفن داخل الميناء، ومراقبة كل ما تحمله، من سلع وأشخاص¹²²، والورديان باشي أقل رتبة من الرّياس، لكنه كان يستطيع أن يرتقي لرتبة راييس¹²³، وكانت فرقة الوارديانلر تابعة لوكيل الحرج متاع البحرية¹²⁴.

سرّ عسكر

ولقبه الزّهار بـ "صاري عسكر"¹²⁵، وهو ضابط رفيع المستوى من الجيش الإنكشاري، وهو القائد الأعلى لجنود البحرية في الأسطول الجزائري المشارك، مع الأسطول العثماني في حروبه البحرية. والتي عرفت باسم الدّونانمة¹²⁶.



صاحب الدّمان

والدّمان هي الآلة التي تحرّك السّفينة وتديرها، وأطلق شريف الزّهار لفظ صاحب الدّمان على الشّخص المسؤول عن الآلة، ويعتبر من أهمّ البحارة في أطقم السّفن الحربية¹²⁷، ويذكره التّشريفات باسم "الدّامنجي"، وهو ملاح الدّفعة¹²⁸. والذي كان تحت إمرة الباش دامنجي. ويعرف في الوثائق كذلك بـ "السّكوني"¹²⁹.

الكومانجي

الكومانية والكومانات، وتعني السّفرة، بلغة الفرانكا¹³⁰، وأيضا القلمانية المشتقة من الإيطالية (*compania*)¹³¹، والتي تعني الجماعة السّرية، بينما كان يقصد بها في الجزائر كلّ ما له علاقة بالإعاشات والذخيرة، وكان الكومانجي هو المسؤول عن نقل الكومانيات للتّكنات¹³².

الطّبيجي

لفظ عثمانى من الكلمة طوب ومعناه المدفع، وجي للنسبة فيصير طوبجي أيّ مدفعي أو مدفعجي¹³³.

لغماجي

جندي مكلف بالألغام¹³⁴، وهي فرقة عسكرية من الجيش الإنكشاري مكلفة باقتحام الأسوار والقلاع أثناء الحصار، وزرع الألغام في الأنفاق¹³⁵.

2. مصطلحات الفرق العسكرية الخاصّة بالجيشين البريّ والبحري وصناع الأسلحة.

أ. فرق الجيش البريّ (المشاة والفرسان)

المحلّة

جمع المحال والأمحال، والمحلّات¹³⁶، ويقصد بها الفرقة العسكرية، أو جماعة معتبرة من الجند لا يقلّ أفرادها عن بضع مئات، كانت تخرج من عاصمة العمالة في أوقات معلومة، لتجوب الأوطان، مرّة لإحصاء الأراضي الزراعيّة والماشية، ومرّة لجباية الضّرائب، وفي حالات الحرب والتّدخل لإخماد التّمردات وصدّ العدوان الأجنبي¹³⁷.

النّوبة

مفردها النّوبات، وهي الحامية¹³⁸، والتي كانت تقيمها السّلطة المركزيّة في بعض النّقاط الاستراتيجيّة والثّابتة لدواعي أمنيّة، حيث كان يتناوب عدد معين من الجنود المعروفين بالنّوبتجية على الإقامة فيها لمدة سنة كاملة، وكانت تتشكل كلّ نوبة من وحدات عسكريّة تتكون من إحدى عشرة إلى ستّة عشر يولداش بينما كانت قيادة أركانها كالآتي، قائد النّوبة يكون من بين الضّباط البلوكباشية، وينوبه الكتخدا ثم الأوظه باشي، ووكيل الحرج، وإذا كانت النّوبة كبيرة فإنّ الأغا يتولى النّوبة الأولى، ثم الكاهية في الثّانية والبلوكباشي في النّوبة الثّالثة،



المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

بينما تمثلت مهام النّوبات في حفظ الأمن، وحماية الثّغور، والمرابطة على المواقع الحساسة، ومراقبة تحركات القبائل المناوئة¹³⁹.

النّوباتجية¹⁴⁰

هم الجنود المعينون بخدمة الحاميات في كلّ سنة، ومنهم كذلك نوبتجية القصر، ونوبتجية القصبة، والتي كان الدّاي هو من يختار أفرادهما بعناية، نظرا لحساسية وظيفتهم، وخصوصيتها، وبلغ عدد نوبتجية القصر سبعة وثلاثون رجلا، عرفوا باسم (باش قبوسي نوبتجيلر)، ويُسمى قائدهم بخوجة الباب (نوبتجي خوجه سي)، أمّا نوبتجية القصبة فعرفوا باسم القصباجية (قصابه جيلر)، وبلغ عددهم خمسة وخمسون جنديا¹⁴¹.

الصّبّايحية

وتكتب بالعثمانية سباهي (Sipahi)، مأخوذة من اللفظ الفارسي سباهي، وهي فرقة عسكرية خاصّة بالخيالة تشكّلت من المتطوعين من الإنكشاريين، والمتقاعدين من الجيش، رفقة الفرسان الكراغلة والأندلسيين والفرسان الجزائريين من العرب والبربر، من زاوة، والقبائل المخزنية، وبلغ عددهم حسب هايدو خمسمائة صبايحيا في مدينة الجزائر وحدها، كانوا تحت قيادة آغا الصّبّايحية¹⁴².

عسكر الزّواتنة

هي فرقة عسكرية من الكراغلة الذين سكنوا قرب واد الزّيتون بالجزائر¹⁴³.

الأونباجية

وهم فرقة العسس والتي كان يبلغ عددها أربعون حارسا¹⁴⁴، يحملون سيوف الياطاغان، وكبيرهم يسمى بأغا الأونباجية، وله مساعدان هما الكاهية، وخوجة الباب¹⁴⁵.

القولجية والحرس

وهم الحرس الخاصّ بالبailer باي أو الباشا¹⁴⁶، كانوا يختارون من الأتراك فقط من جنود الحاميات أو النّوبات، وكانوا حوالي ثلاثة وعشرون حارسا¹⁴⁷.

الزّمول

مفرده زمالة وهي الفرقة العسكرية المستقرّة من الفرسان العرب، ومن يتبعهم من ممالك الباي والرّعايا، ويكون على رأسهم قائد مسؤول ينصبه آغا البايك يعرف بقائد الزّمالة، وهم من الفرسان أيّ عسكر خيالة¹⁴⁸.



ب. فرق الجيش البحري

القوبجية

ذكر الزّهار أنّها فرقة عسكرية من جند البحرية أسست في فترة حكم الدّاي أحمد باشا سنة 1808م، مكونة من الإنكشاريين والكراغلة، كان عددهم أربعون رجلاً يشتغلون في سفن اللّنجور¹⁴⁹.

الظّلالمة

وتكتب كذلك دونانما، ودوننما ووطنانمه¹⁵⁰، وتعني الأسطول، وهي كلمة محرفة من اللّفظ العثماني دونانمه¹⁵¹، وأطلق عليها الزّهار اسم الظّلالمة، وصار يعرف بالدّونانمة همايون أيّ الأسطول الهمايوني والأسطول العثماني، والذي كان من بين تشكيلاته الأسطول الجزائري، والذي كان في بعض الفترات يشكل قرابة ربع هذا الأسطول العثماني¹⁵².

ج. فرق صنّاع الأسلحة "الجبجية"

يعرف بأوجاق "الجبجية" أيّ صنّاع الأسلحة، وكانت وظيفتهم الأساسية هي: صناعة الأسلحة والدّروع، وبعض أنواع الذخيرة، وصيانتها، والمحافظة عليها، ونقلها من وإلى ثكنات الإنكشارية. وكانوا مخوّلين بجمع قطع السّلاح خاصّة البنادق وبيعها¹⁵³.

3. مصطلحات الأسلحة والعتاد

أ. الأسلحة النّارية

البومبة

كلمة فرنكية مصدرها الكلمة الإسبانية (*Bomba*)¹⁵⁴، وتعرف كذلك بالقنبلة المتشظية ذات التّصميم الجديد، والتي قام الجزائريون بصناعتها¹⁵⁵، ودليل ذلك ما أورده ابن حمادوش الجزائري في قوله: "...خرجت لباب الواد مع أسطى محمّد بن البومباجي لتعلّم رمي البومبة، وأخذت علم البومبة بارتفاعها وتعميرها وعجن بارودها ..."¹⁵⁶.

طبينة

وتعرف كذلك بالبطولة¹⁵⁷، والفرد¹⁵⁸، وهو نوع من المسدسات في نصف حجم البندقية، كان يستعمله الخيالة في منتصف القرن السّادس عشر¹⁵⁹.

قمبره

وهي نوع من القنابل وتكتب كذلك خمبره¹⁶⁰، وهي كور يملأ بالبارود والرّصاص، ويرجع أصل التّسمية إلى الفارسية وهي كلمة مركبة من لفظين خم ومعناه دن أو جرة، ودباره معناه قطعة¹⁶¹.



بلاسكة

وتكتب كذلك بلسكة، وبلاصكة، وهذا المصطلح الذي أطلقه الجزائريون في الفترة العثمانية على حامله الخراطيش، وكذا على حامله البارود¹⁶²، والتي كانت تسمى عندهم كذلك بـ "بواطة دل البارود"¹⁶³ والتي كانت تصنع من الجلد وبداخلها قطعة من الخشب تحتوي على فراغات لوضع الخراطيش¹⁶⁴.
كابوس.

مصطلح فرنكي استُعمل في الجزائر، وكان يُقصد به المسدس¹⁶⁵.

مكحلة

يقصد بها الجزائريون البندقية¹⁶⁶، بينما يعبر عنها العثمانيون بـ "تُفَنَك"¹⁶⁷.

الكور

كان يقصد به القنابل، وقذائف المدافع في التعبير الجزائري لتلك الفترة¹⁶⁸.

الهاون

يُعرف كذلك بالمهراس، جمعه هاونات ومهراس، يقصد به مدفع الهاون¹⁶⁹. وهو مفردة من أصل فارسي تعني مهراس نظرا لشكله المتكثل¹⁷⁰.
ب. أسلحة بيضاء

ياطاغات¹⁷¹

مفرده ياطاغان، وهو سيف ذو نصل حادّ مزدوج الانحناء، استُخدم في الدولة العثمانية في القرنين الخامس عشر، والسادس عشر، ويعتبر من السيوف الوافدة للجزائر عن طريق العثمانيين، وكان يستخدم بكثرة في المناسبات والمراسيم، لكثرة زخارفه والتفنن في طريقة صنعه¹⁷².

القلج

والقلج معناه السيف بالعثمانية، ويكتب كذلك قليج، وقلش¹⁷³، وهو نوع من أنواع السيوف العثمانية يشبه كثيرا سيف (كالاتشوي) المغولي، وهو من السيوف الوافدة إلى الجزائر مع بداية التواجد العثماني، وكان يستخدم كثيرا في مراسم التولية، أو يرسل كهدايا للبابا العالي¹⁷⁴.

شمشير

الشمشير مفردة فارسية تعني مخلب الأسد، وهو نوع من السيوف الفارسية¹⁷⁵، يشبه كثيرا سيف القليج غير أنه يمتاز بانحناء طرفه قليلا، وهو من السيوف الوافدة إلى الجزائر أيضا.



4. مصطلحات المنشآت والتحصينات العسكرية.

الطَّيَّانَة¹⁷⁶

لفظ عثماني أصله طوب خانة، ويقصد به مركز محصّن، ومكان وضع المدافع¹⁷⁷.

طابية

مكان وضع بطاريات المدافع¹⁷⁸.

القشل¹⁷⁹

مفرد قشلة¹⁸⁰ لفظ بالّغة العثمانية، ويقصد به الثكنات العسكرية.

دارسركاجي

هي إحدى الثكنات العسكرية السبع في مدينة الجزائر¹⁸¹، وأصل كلمة سركاجي هو عثماني آتي تعني صانع الخل. وسركا (*Sirka*) تعني الخل.

المتارز

مأخوذة من الكلمة العربية متاريس وهي المراكز الدفاعية المحصّنة¹⁸².

قناق

بالتركية (*Kanak*)، وهو مفردة عثمانية يقصد بها المضافة وفندق المسافرين. وفي المشرق تعرف بالخان وهو في الأصل فندق المسافرين الذي وُجد على طول طريق الحرير في العصور الوسطى¹⁸³، بينما قصد به الجزائريون المنزل العسكري البحري¹⁸⁴.

المول

مرسى المراكب البحرية¹⁸⁵.

5. مصطلحات الصناعات العسكرية ومواد التصنيع

أ. الصناعة العسكرية

الطَّرْسَنَة¹⁸⁶

لفظ فرنكي مشتق من كلمة ترسانة، وهي بدورها لفظ محرّف من الكلمة العربية دار الصّناعة وتعني حوض بناء السفن وإصلاحها، ومنه أخذت الكلمة الفرنسية (*Arsenal*)¹⁸⁷، وهناك رواية عثمانية أخرى لأحد مسؤولي مكتب الفنون البحرية العثماني، "اليوزباشي محمد شكري" الذي يقول في كتابه "اسفار بحريه" عثمانيه "أن أصل الكلمة هو (تارساخانه) المحرفة من أسرى خانة، المكان الذي كان يحبس فيه الأسرى النصارى بعد فتح القسطنطينية¹⁸⁸.



القنداقجي

وتكتب قونداقجي كذلك¹⁸⁹، ومعناه باللغة العثمانية صانع المقابض الخشبية، أو أخامص البندقية¹⁹⁰.

الجقمقجي¹⁹¹

مصطلح عثماني يقصد به صانع أزناد الأسلحة النارية¹⁹².

البجاقجيه¹⁹³

لفظ عثماني يقصد به السكاكين أي صانع السكاكين والأسلحة البيضاء¹⁹⁴، وتجدر الإشارة بأن هؤلاء الحرفيين كانوا ينتمون لأوجاق "الجبجية" أي صناع الأسلحة المذكور سابقا¹⁹⁵.

ب. مواد التصنيع

الكارسته

الكرسته، وبالتركية الحديثة (*Karasté*)، لفظ عثماني يقصد به ألواح الخشب المستعمل في صناعة السفن في الجزائر¹⁹⁶، وهو الاسم الذي أطلق على نظام تمويني بالخشب، والذي أوجده خير الدين باشا في المنفى بجيجل (1522-1525)، وكان يشمل المنطقة الممتدة من بجاية إلى القل، لضمان توفير الكميات المناسبة من الأخشاب لبناء السفن البحرية في الجزائر¹⁹⁷.

6. مصطلحات السفن الحربية (الرئيسية والثانوية)

اللنجور

أطلق عليه الجزائريون لفظ "اللنجون" كذلك، هو زورق حربي متوسط الحجم، عرفه الإيطاليون باسم (*la ceia*)، والفرنسيون باسم (*chaloupe canonnière*)¹⁹⁸، بينما سماه الجزائريون اللنجور¹⁹⁹، وعرفوه أول مرة سنة 1783، بعد حملة الدون بارسيلو (*Barcelo*) على الجزائر، حيث أشير له في مخطوط مجيء الصبانيول (الإسبان) للجزائر²⁰⁰، ويعتبر اللنجور من السفن الشراعية ذات المجاديف والتي كانت من توابع السفن الكبيرة وهو يحمل مدفعين، ومجموعة بنادق على الجوانب.

واستعملته البحرية الجزائرية في حراسة الشواطئ ومراقبتها، وفي صدّ الحملات الأجنبية عليها²⁰¹، وأنتجت منه سنة 1784، حوالي خمسمائة مركب. أما عن مكان رسو هذه السفن، يشير دوفو على أنها كانت توضع في مخازن خاصة داخل الميناء معدة مسبقا، في أسفل البرج الجديد، المبني على شاطئ البحر بالقرب من باب الواد²⁰².



الشّواطى

جمع شياطي وشطيات، وشواطى حسبما ذكره الزّهار²⁰³، وهو تحريف للكلمة (Saëtte)، وهي سفينة مجهزة بصواري ومنجانيقات، وحوالي أربعة وثلاثين مدفعا²⁰⁴، وكانت تحمل خمسين مجدفا، وتراوحت حمولتها ما بين مائة إلى مائة وخمسين طنا، وعدد بحارتها مائة وثلاثين بحارا ومجدفا، وصارت أكثر استخداما في الجزائر في منتصف القرن السّابع عشر. وحسب البير دوفو دخلت الخدمة في البحرية الجزائرية تحديدا سنة 1674²⁰⁵، واستغلّها الأسطول الجزائري في حماية الشّواطى، وعمليات الاستطلاع وجمع المعلومات عن الموانئ والسّفن المعادية²⁰⁶.

الكنبري

سفينة حربية صغيرة الحجم، مُسلّحة بمدافع، مهمّتها حراسة السّفن التّجارية²⁰⁷.

الزّبنطوط

لفظ مأخوذ من الكلمة "إزبانود"، وهي مفردة عثمانية من أصل فارسي، وتكتب كذلك "إزبانديد" "وإزبانديت، وتعني قاطع الطّريق أو لصّ²⁰⁸، وهي نوع من السّفن الّتي كان يستخدمها لصّوص البحر اليونانيون، وأطلق عليهم العثمانيون الزّبنطوط أيضا²⁰⁹.

الشّكايف

مفرد شكف زورق صغير من غير مدفع، وفي ذلك يقول الزّهار: "هي سفن صغيرة يرسلها القبطان وقت القتال إما لتقدم أو التّأخر، أو لتحمل النّاس إذا تكسر لهم مركب، وتجر اللّنجور الذي يسقط سكاكين"²¹⁰. جمع سكونة (Goellete)، وتعرف بالأسقونة والصّيادة، وهي لفظ من لغة الفرانكا فيه تحويل للفظ سكونة، وهي سفينة خفيفة ذات صاريين وأشرعة مربّعة، تمتاز بالخفة والسّرعة وسهولة التّوجيه²¹¹، وحسب دوفو فقد بدأت الخدمة في البحرية الجزائرية ابتداءً من سنة 1798²¹²، وبلغت حمولتها مائة وخمسين طنا، وكانت سكونة الجزائر تحمل اثني عشر مدفعا، خاصّة إذا بطنت بالنّحاس بدل القطران كي لا يتعفن الخشب وحملت بعض السّكونات عشرون مدفعا.

الكواطر

كلمة فرنكية مشتقة من الكلمة الفرنسية (kotre) كوتر، وهو مركب صغير يحمل صاري واحد²¹³.

باركوات

مفرد باركاري لفظ فرنكي كان يطلق على نوع صغير من سفن الصّيّد²¹⁴.



البلاكرة

كلمة فرنكية كان يقصد بها سفينة البولسكر (*Polacre*)²¹⁵، ويعرف باسم شختور، وشختورة وجمعه شختاير، وتسمى بلانكرة، وبلاكر، وهي سفينة شرعية ذات ثلاث صواري، وقلوع مربعة²¹⁶، بإمكانها حمل أربعين طننا، واستخدمها العثمانيون في أساطيلهم لنقل المؤن للجيش²¹⁷، وأشار إليها ابن حمادوش في رحلته لمملكة فاس²¹⁸، ودخلت الخدمة في البحرية الجزائرية في عهد الداي علي بوصبع بداية من سنة 1760 عندما استولى الأسطول الجزائري على بلانكرة فرنسية قرب الموانئ الإسبانية، واقتادوها للميناء وصنع منها أعدادا معتبرة²¹⁹.

. الكريبط

وتنطق كذلك القريبط والكلمة من الفرانكا وهي تحريف للكلمة كورفيت (*Corvette*)، الفرنسية وهي نوع من السفن الحربية الرئيسية، وتعرف بالتركية بـ (*الكروت*)، هي سفينة حربية قديمة مسلحة تحتوي على أشرعة ومجاديف، وكانت تصنع في ترسانات الجزائر، حتى القرن السابع عشر، ويُطلق عليها الزهار "البلانكرة"²²⁰، وكانت مجهزة من عشرين إلى أربعين مدفعا، ويصل عدد بحارتها لمائتي بحارا²²¹، ويعود تاريخ دخولها الخدمة في الأسطول الجزائري إلى سنة 1690، عندما استولى البحارة الجزائريون على سفينة إنجليزية كانت تحت قيادة القبطان ريشارد دفيغ (*Richard Dewig*)²²².

الكراك

والكراكة، لفظ فرنكي يقصد بها سفينة الحارقة²²³، وهو مركب حربي كبير يدعى سفينة النار مليء بالمواد الحارقة والمنجنيقات، وأدوات القتال، ويطلق عليها كذلك "حارقة نبط أو حارقة بارود". وكانت من أهم السفن الحربية التي خدمت في البحرية الجزائرية. ويستدل على هذا الأمر ما ذكره الجديري حول صنع سفينة النار في الجزائر، أو ما ورد عند حمدان خوجة بخصوص إرسال الدولة العلية إلى مصطفى باشا هدية متمثلة في بعض الحراقات²²⁴.

الفراطة

كلمة فرنكية وهي تحريف للكلمة الفرنسية (*Frégate*) الفرقاطة²²⁵، وهي نوع من السفن الحربية الخفيفة التي اعتمدها الأسطول الجزائري في القرن السادس عشر، إلا أنها أضحت تصنف سفينة كبيرة وثقيلة في القرن الثامن عشر، أين استغنت على المجدفين، وكانت من وحدات الأسطول الثانوية والتي تحمل من مدفع إلى مدفعين، وتتوفر على ستة إلى اثني عشر مقعد، وكان لكل مجدف رجل واحد²²⁶.

بلاندار



كلمة فرنكية وهي تحريف للكلمة (بريك)²²⁷، وتعرف بالقلعية كذلك، وهي سفينة حربية شرعية ذات صاريان أو ثلاثة، يمتاز بالسرعة وسهولة الاستعمال. وهو من عائلة السفن المستديرة، غير أنه يأتي بعد البارجة، والفرقاطة، والكوربيت. ويمكن للبريك أن يحمل عشرين مدفعاً، منها ثمانية عشر ذات عيار أربعة وعشرين، واثنان من عيار ثمانية عشر، ويصل طوله إلى أربعة وثلاثين فاصلاً اثني عشر متراً وعرضه تسعة أمتار، وعمقه أربعة فاصل ستون متراً، أما البريك الذي يحمل ستة عشر مدفعاً فيصل طوله إلى تسعة وعشرين فاصلة ثمانية وعشرين متراً، وعرضه ثمانية فاصل أربعة وسبعين متراً، وعمقه تقريباً خمسة أمتار²²⁸.

الفلايك

والفلوكات جمع فلوكة حسب النطق الجزائري في تلك الفترة²²⁹، وهي سفينة صغيرة من وحدات الأسطول الثانوية، اعتمدها الأسطول الجزائري في القرن السادس عشر، وامتازت بالطول وخفة الحركة وكانت ضيقة تحمل من ثلاثة إلى خمسة مقاعد، ولكل مقعد رجل مجدف أو إثنين، واستعملت كنوع من زوارق الإنزال للجنود²³⁰.

الخاتمة

عرفت الجزائر في الفترة العثمانية تمازجاً إثنياً، نتج عنه غزارة في المصطلحات سواء التي لها علاقة بالجانب المالي، والاقتصادي، أو المصطلحات التي لها صلة بالشق السياسي بصفة عامة، أو المصطلحات العسكرية بصفة خاصة، حيث يظهر هذا التنوع جلياً من خلال كتابي الزهار وابن أبي شنب.

ومن بين أبرز المصطلحات العسكرية المستخدمة في الجزائر آنذاك، نجد المصطلحات العربية على غرار القبطان، قائد المرسى، قائد العرب... الخ، والمصطلحات الفرنكية الإفرنجية (فرنسية، إسبانية، إيطالية، يونانية) مثل البومبة، اللنجور، بلاندار، الفلايك الخ، والمصطلحات العثمانية التركية مثل الدلالة، الأغا، الدولاتلي، الكاراسته، الجاويش... الخ، والمصطلحات الفارسية كالشمشير، والقمبره.

كما تأثر اللسان الجزائري بهذه اللغات، وأدرجها ضمن مصطلحاته المختلفة، فقد أثر بها هو الآخر حيث أدخل ألفاظاً جديدة، انفردت بها إيالة الجزائر عن باقي الإيالات العثمانية، فنجد مصطلح المكاحلية والزمول، والمقاديم، والعلام، والمزوار، وقايد الزبل، والزواتنة، والزواوة، والكابوس، والمكحلة، والرئيس وغيرها الكثير من المصطلحات العسكرية التي امتازت بها الجزائر ولن تجدها في أماكن أخرى في تلك الفترة الأمر الذي جعلنا نستنتج أن هذه المصطلحات العسكرية مستمدة من الواقع الجزائري في تلك المرحلة من مراحل تاريخها الحديث.



المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

أما عن تقسيم المصطلحات العسكرية في الجزائر العثمانية، من خلال كتابي الشريف الزهار وابن أبي شنب فإننا قسمناه الى خمسة أصناف هي:

أولاً مصطلحات الرتب العسكرية بشقيها الجيش البري ومنه فرق الفرسان، والجيش البحري، فنجد رتب الضباط الكبار أو ما يعرف حالياً بالضباط السّامون بداية بالباشا، والآغا، والباي والقياد في فرق الفرسان، فيما يخص الجيش البري، أما الجيش البحري فنجد القبطان رايس، وصاري عسكر، والرّئيس والباش دمانجي، كما نجد الضباط الأقلّ رتبة أو ما يقابله في الجيوش الحالية ضباط الصّف مثل فرق الشّواش، وحاملي الرّيات والأعلام البيرقدار، والسّنجق دار، والباش علام، والجنود النّوباتجية واليولداش. ثانياً، مصطلحات الفرق العسكرية بشقيه البري وفيه فرق المشاة كالحرس النّوباتجية، والقولجية وفرق الطّوبجية واللّغمجية (فرق المدفعية والألغام)، والفرسان الصّباحية والزّواتنة، والشّق البحري بفرق القوبجية، والمدفعية الأهالي.

ثالثاً مصطلحات المنشآت والتّحصينات العسكرية كالطّبانات، والقشل، والمهايز، ومصطلحات الصّناعة العسكرية كصناعة الأسلحة النّارية والبيضاء مثل البنادق، والطّبنجات، والسّيوف، اليطغانات والشّمشير، ودور صناعة السّفن التّرسانات، وكذا مواد التّصنيع كخشب الكارسته، وجماعة صناع السّلاح الجبجي، خامساً مصطلحات السّفن الحربية الّتي خدمت في الأسطول الجزائري بنوعها الرّئيسية مثل القريبط والحراقة، والثّانوية كاللّنجور، والفلايك. والشّكايف، حيث عرف كلّ مركب بخصائصه ومميزاته.

الهوامش:

¹ أحمد شريف الزّهار، مذكرات أحمد شريف الزّهار نقيب أشرف الجزائر، تق وتج. أحمد توفيق المدني، عالم المعرفة، الجزائر، 2010، ص 70.

² أمين محرز، أوجاق الإنكشارية بإيالة الجزائر في عهد الدّايات 1671-1830، دوره وتنظيمه من خلال الوثائق العثمانية: دفتر المواجبات، أطروحة لنيل شهادة الدّكتوراه العلوم في التّاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر 2، 2019-2020، الجزائر، ص 398.

³ محمّد خطيب، معجم المصطلحات والألقاب التّاريخية، مؤسسة الرّسالة، بيروت، 1996، ص ص 53-54.

⁴ الزّهار، المصدر السّابق، ص 36.

⁵ سهيل صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التّاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنيّة، السّعودية، 2000، ص 52.

⁶ Mohammed Bencheneb, *Mots Turks Et Persans Dans Le Parler Algérien*, Thala éditions, Alger, 2014, p17

⁷ صابان، المرجع السّابق، ص 52.



⁸ عبد الرحمان بن حسن الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تح. عبد الرحيم عبد الرحيم، ج 1، مطبعة بولاق، مصر، 1998، ص 324.

⁹ Filippo Pananti Signor, Relation **D'un Séjour à Alger**, H.Colhurn, 1818, Trad. FR, Paris, 1820, p 216.

¹⁰ Mouradja D'hosson, M, **Le Tableau Général De L'empire Ottoman**, M.C D'hosson, à Paris T7, p299.

¹¹ حمدان بن عثمان خوجة، المــــراة، تق. وتح. وت. د. محمد العربي الزبيري، عن وزارة الثقافة، الجزائر، 2007، ص 127.

¹² القرصان والقرصنة (Corsaire): هي ظاهرة يختلف مفهومها باختلاف مفاهيم الدول السياسية، واختلاف كل عصر عن آخر فالقرصنة في الفترة الحديثة في البحر المتوسط، كانت عبارة عن حرب بحرية بين الدول المغاربية الإسلامية والدول الأوروبية النصرانية، بشكل مقنن بتنظيم وتقاليد تميزها عن حركة السلب والنهب واللصوصية البحرية المسماة بـ (Piraterie)، فالقرصنة البحرية هي عبارة عن سفن حربية تعمل لحساب دولة وحكومة معينة، توكل بمهام ضد سفن وموانئ دول معادية تكون محددة في البحر المتوسط وتعدته للمحيط الهادي وبحار الشمال في فترة من الفترات، فهي حرب مشروعة تتم بواسطة بيان صريح للحرب، باركتها كل دول ضفتي البحر المتوسط، فصارت القرصنة أهم مواردها البحرية، خاصة موانئ المغرب الأوسط الجزائر. للمزيد أنظر:

Fernand Braudel, **La Méditerranée Et Le Monde Méditerranéen L'époque De Philippe 2**, Armand Colin, Paris, 1982, T 2, pp 195-191.

¹³ الزهار، المصدر السابق، ص 55.

¹⁴ حسان حلاق وعباس الصباغ، المعجم الجامع في المصطلحات المملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية مصطلحات سياسية وعسكرية وإدارية واجتماعية واقتصادية وعائلية، دار العلم للملايين، بيروت، 1999، ص 37.

¹⁵ Bencheneb, op.cit, p20.

¹⁶ محمد بن يوسف الزباني، دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، تح وت. المهدى البوعبدلي، ط 1، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 250.

¹⁷ محمد صالح ابن العنثري، فريدة منسية في حال دخول الأتراك بلد قسنطينة واستيلائهم على أوطانها - تاريخ قسنطينة - ، مر تح تق، يحي بوعزيز دار هومه، الجزائر، 2007، ص ص 29-30.

¹⁸ سعيدوني نصر الدين، ورقات جزائرية دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني، ط 2، دار البصائر، الجزائر، 244.

¹⁹ الزهار، المصدر السابق، ص 55.

²⁰ صابان، المرجع السابق، ص 12.

²¹ Bencheneb, op.cit, p17

²² صالح عباد، الجزائر خلال الحكم التركي 1514-1830، دار هومه، الجزائر، 2012، ص 240.

²³ سعيدوني، المرجع السابق، ص ص 228-229.

²⁴ الزهار، المصدر السابق، ص 55.

²⁵ Bencheneb, op.cit, p53.

²⁶ Henri.Delmas De Grammont, **Histoire D'Alger Sous La Domination Turque (1515.1830)**, Ernest Leroux Editeur, Paris, 1887, p 229.

²⁷ Albert. DEVOULX, **Tachrifat Recueil De L'Ancienne Régence D'Alger**, I 'imprimante Du Gouvernement, Alger, 1852, p20.

²⁸ الزهار، المصدر السابق، ص 58.

²⁹ نفسه، ص ص 75-76.

³⁰ نفسه، ص 77.

⁸⁹ Bencheneb, op.cit, p70
مجلة الدراسات التاريخية العسكرية، مجلة علمية محكمة، يصدرها المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري، المجلد السابع، العدد الأول (جانفي 2025)



المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

³² صابان، المرجع السابق، ص 22.

³³ سعيدوني، المرجع السابق، ص 236.

³⁴ الزّهار، المصدر السابق، ص 68.

³⁵ Tall Shuval, *La Ville D'Alger Ver La Fin Du XVIII Siècle Population Et Cadre Urbain*, CNRS édit, Paris, p 70.

³⁶ الزّهار، المصدر السابق، ص 73.

³⁷ حلاق، المرجع السابق، ص 33.

³⁸ صابان، المرجع السابق، ص 66.

³⁹ سعيدوني، المرجع السابق، ص 234.

⁴⁰ أحمد الشريف الأطرش السنوسي، تاريخ الجزائر في خمسة قرون، مج 1، دار البصائر، الجزائر 2013، ص 360.

⁴¹ الزّهار، المصدر السابق، ص 65.

⁴² DEVOULX, op.cit, p 22.

⁴³ الزّهار، المصدر السابق، ص 66.

⁴⁴ المنور مروش، دراسات عن الجزائر في العهد العثماني العملة والأسعار والمداخيل، ج 1، دار القصبة، الجزائر، 2009، ص 91.

⁴⁵ القصبة وتعرف القصبة في المعاجم على أنّها المركز الإداري لمنطقة زراعية. للمزيد انظر: محمّد أحمد دهمان، معجم

الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر، سورية، ط 1، 1990، ص 124.

⁴⁶ مروش، المرجع السابق، ص 92.

⁴⁷ الزّهار، المصدر السابق، ص 73.

⁴⁸ عباد، المرجع السابق، ص 291.

⁴⁹ الزّهار، المصدر السابق، ص 70.

⁵⁰ DEVOULX, op.cit, p30.

⁵¹ الزّهار، المصدر السابق، ص 66.

⁵² دهمان، المرجع السابق، ص 121.

⁵³ نفسه.

⁵⁴ الزّهار، المصدر السابق، ص 74.

⁵⁵ ابن العنتري، المصدر السابق، ص 36.

⁵⁶ الزّهار، المصدر السابق، ص 75.

⁵⁷ نفسه.

⁵⁸ الزّهار، المصدر السابق، ص 62.

⁵⁹ Bencheneb, op.cit, p18.

⁶⁰ الزّهار، المصدر السابق، ص 58.

⁶¹ سعيدوني، المرجع السابق، ص 240.

⁶² مصطفى عبيد، القضاء بالجزائر في العهد العثماني، مجلة عصور جديدة، العدد: 12، السنة: فبراير 2014، الجزائر، ص 226.

⁶³ الزّهار، المصدر السابق، ص 76.



⁶⁴ المكحلة، مصطلح جزائري دارج يدل على سلاح ناري البندقية.

⁶⁵ عباد، المرجع السابق، ص 296.

⁶⁶ الزّهار، المصدر السابق، ص 78.

⁶⁷ نفسه، ص 62.

⁶⁸ DEVOULX, op.cit, p24.

⁶⁹ Bencheneb, op.cit, p17.

⁷⁰ Ibid, p18.

⁷¹ Ibid., p 26.

⁷² الزّهار، المصدر السابق، ص 76.

⁷³ Bencheneb, op.cit, p27.

⁷⁴ ابن ميمون الجزائري، التّحفة المرضية في الدّولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، تح محمد بن عبد الكريم، ط2،

الشّركة الوطنية للنّشر والتّوزيع، الجزائر، 1981، ص 119.

⁷⁵ الزّهار، المصدر السابق، ص 48.

⁷⁶ نفسه.

⁷⁷ عباد، المرجع السابق، ص 296.

⁷⁸ الزّهار، المصدر السابق، ص ص 66-69.

⁷⁹ Bencheneb, op.cit, p18 ET p 47.

⁸⁰ حلاق، المرجع السابق، ص 33.

⁸¹ سعيدوني، المرجع السابق، ص 240.

⁸² وصيغة التّداء كانت كالآتي "... الصّلاة والسّلام عليك يا رسول الله، الصّلاة والسّلام عليك يا حبيب الله، الصّلاة والسّلام

عليك يا خير خلق الله ..." للمزيد أنظر: الزّهار، المصدر السابق، ص 61.

⁸³ دهمان، مرجع السابق، ص 124.

⁸⁴ الزّهار، مصدر السابق، ص 68.

⁸⁵ سعيدوني، المرجع السابق، ص 244.

⁸⁶ عبد الله بن محمد الشّويهد، قانون أسواق مدينة الجزائر 1695-1705، تح. وتق. ناصر الدّين سعيدوني، ط1، دار

الغرب الإسلامي، لبنان، 2006، ص 90.

⁸⁷ Bencheneb, op.cit, p82.

⁸⁸ ابن ميمون، المصدر السابق، ص 38.

⁸⁹ داريا. معناها البحر باللّغة الفارسية.

⁹⁰ فراي ديغو دو هايدو، تاريخ ملوك الجزائر، تر. أبو لؤي عبد العزيز الأعلى، دار الهدى، الجزائر، 2013، ص 61.

⁹¹ حسين مجيب المصري، معجم الدّولة العثمانية، دار الثقافة للنّشر، القاهرة، 2004، ص ص 107-108.

⁹² والزّايس في الاصطلاح الجزائري آنذاك هو قائد سفينة القرصان.

⁹³ فتحة صحراوي، رياس البحر بمدينة الجزائر خلال العهد العثماني - دراسة اجتماعية 1009-1246هـ/ 1600-

1830م-، رسالة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التّاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر، الجزائر، 2022-2023، ص 221.

⁹⁴ المنور مروش، دراسات عن الجزائر في العهد العثماني القرصنة الأساطير والواقع، ج2، دار القصة، الجزائر، 2009،

ص 409.

⁹⁵ أمين محرز، الجزائر في عهد الأغوات 1659-1617، دار البصائر للنّشر والتّوزيع، الجزائر، 2011، ص 39.

⁹⁶ صحراوي، مرجع السابق، ص 242.



المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

⁹⁷ محرز، الجزائر في عهد الأغوات...، ص 39.

⁹⁸ Devoulx, op cit, p29.

⁹⁹ Diego De Haedo, **Topographie Et Histoire Générale d'Alger**, Trad. Par Dr Fred Romano, édition EL Chihabe, Alger, 2017, p108 & p168.

¹⁰⁰ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 459.

¹⁰¹ نفسه

¹⁰² مروش، المرجع السابق، ج2، ص 217.

¹⁰³ حيث سجلت المراسلات العديد من الرسائل بين قباطنة الأسطول الجزائري على غرار مراد رايس وإبراهيم رايس مع ملوك وحكام أوروبا (إنجلترا ومرسيليا) للمزيد أنظر: محرز، الجزائر في عهد الأغوات...، ص 39.

¹⁰⁴ محرز، الجزائر في عهد الأغوات...، ص 39.

¹⁰⁵ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 460.

¹⁰⁶ الزّهار، المصدر السابق، ص 100.

¹⁰⁷ De Paradis Venture, " **Alger au XVIII Siècle**", R.A, V39, Année 1895. p153.

¹⁰⁸ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 359-363.

¹⁰⁹ نفسه.

¹¹⁰ Jean Peter, **Les Barbaresques Sous Louis XIV**, P. Economica, 1977, p200.

¹¹¹ البلوكباشي، هو ضابط سامي معناه قائد سرية، ويتولى قيادة النوبة أي الحراسة، أو إحدى محلات الجيش، وكان ضباط هذه الرتبة يتراوح عددهم ما بين السنة مائة والثمانمائة بلوك باشي في الجزائر، وشكلوا أهم مجموعة متنفذة في أوجاق الإنكشارية بالجزائر.

¹¹¹ Talle, op cit, p 70.

¹¹² محمد دلباز، الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية في الجزائر أواخر العهد العثماني على ضوء دفتر التّشريفات ترجمة وتعليق، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2014-2015، ص 203.

¹¹³ Thomas SHAW, **Voyage Dans La Régence D'Alger au XVIIIe Siècle**, Trad. par E. Mac Carthy, 1830, Liminaire Et Notes Critiques Supplémentaires par Abderrahmane Rébahi , Grand Alger Livres Collections, Alger, 2007, p 173.

¹¹⁴ دومينيك فاليريان، بجاية ميناء مغاربي 1067-1510، تر. عمار علاوة، منشورات م. أ. ل. ع، ج 1، الجزائر، 2014، 330.

¹¹⁵ نفسه.

¹¹⁶ الزّهار، المصدر السابق، ص 91.

¹¹⁷ Devoulx, op cit, p27.

¹¹⁸ Ibid, p29.

¹¹⁹ مروش، المرجع السابق، ج2، ص 416.

¹²⁰ الزّهار، المصدر السابق، ص 55.

¹²¹ جيمس كاثكارث، مذكرات أسير الداي قنصل أمريكا في المغرب، تر. إسماعيل العربي، د.م.ج. الجزائر، 1982، ص 53.

¹²² SHAW, op cit, p172.

¹²³ صحراوي، المرجع السابق، ص 89.



¹²⁴ حيث ورد في وثيقة خاصّة بالرّئيس مصطفى ما يلي "...الحمد لله بعد أن حبس المعظم مصطفى ريس قبطان في التّاريخ ورديان باشي كان..." أي أنه في فترة تأسيس عقد التّحسيس كان في رتبة قبطان ريس، وأنه قبل أن يترقى لرتبة ريس كان في منصب ورديان باشي نقلا عن صحراوي، المرجع السّابق، ص ص 99-100.

¹²⁵ الزّهار، المصدر السّابق، ص 181.

¹²⁶ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 496.

¹²⁷ صحراوي، المرجع السّابق، ص 99.

¹²⁸ Devoulx, op cit, p27.

¹²⁹ صحراوي، المرجع السّابق، ص 92.

¹³⁰ لغة الفرانكا (*longa franca*) ، أو الفرنجية هي لغة لاتينية قديمة، استعملت في العصر الوسيط في أوروبا خصوصا، في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، وهي لغة تصفها المصادر التاريخية بالخليط من لغات متعددة من جنوب المتوسط، وفيها بعض الكلمات العربية التي جاءت من الدّول المغاربية (الجزائر تونس والمغرب)، بل وأدخلت فيها بعض الكلمات العبرية بسبب التّجار اليهود والتي اسموها لغة اللّادينو (*la dino*) تحدث بها سكان المدن السّاحلية الحضر خاصّة حتّى سنة 1830، وكانت تستخدم في المجال العسكري والتّجاري ولم تكن لها قواعد تحكمها أمّا في البلاد المغاربية فقد تأثرت الجهة الشرقيّة منها بالإيطالية بينما الجهة الغربيّة بالإسبانية، وحسب جوسلين فإن لغة الفرانكا فرضها الواقع في المتوسط في القرن السّادس عشر، حيث انتشرت القرصنة والمتاجرة بالرّقيق، ويذكر بانونتي (*Pananti*) أن العاملون في البحريّة الجزائريّة، والحكام والتّجار، وحضر المدينة، كانوا يجيدونها بطلاقة، حيث نجد مجموعة معتبرة من المصطلحات الفرنكية في اللّهجة الجزائريّة في العصر الحديث مثل البومبا، التّابوليطان، الكور، للمزيد أنظر:

*الزّهار، المصدر السّابق، ص ص 73-168.

*تيدنا، مذكّرات أسير، تروتح. حميدة عمراوي، دار الهدى، الجزائر، 2003، ص ص 54-55.

*Dan. Pierre, **Histoire De La Barbarie Et De Ses Corsaires**, Récollet Impe, du Roy, Paris, T1, 1637, pp111.

*Pananti, op cit, pp294-599.

¹³¹ Devoulx, op cit, p27.

¹³² Bencheneb, op.cit, P73.

¹³³ الزّهار، المصدر السّابق، ص 137.

¹³⁴ Bencheneb, op.cit, p74.

¹³⁵ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 528.

¹³⁶ الزّهار، المصدر السّابق، ص 56.

¹³⁷ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 466.

¹³⁸ الزّهار، المصدر السّابق، ص 58.

¹³⁹ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص ص 484-490.

¹⁴⁰ الزّهار، المصدر السّابق، ص 43.

¹⁴¹ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص ص 499-501.

¹⁴² De Haedo, op cit, p54.

¹⁴³ الزّهار، المصدر السّابق، ص 139.

¹⁴⁴ الزّهار، المصدر السّابق، ص 62.

¹⁴⁵ Devoulx, op.cit, p27.



المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

¹⁴⁶ الزّهار، المصدر السّابق، ص 66.

¹⁴⁷ عباد، المرجع السّابق، ص 280.

¹⁴⁸ نفسه، ص 76.

¹⁴⁹ الزّهار، المصدر السّابق، ص 127

¹⁵⁰ Bencheneb, op.cit, p40.

¹⁵¹ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 496.

¹⁵² الزّهار، مصدر السّابق، ص 56.

¹⁵³ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 522.

¹⁵⁴ الزّهار، مصدر السّابق، ص 38.

¹⁵⁵ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 552.

¹⁵⁶ ابن حمادوش، المصدر السّابق، ص 254.

¹⁵⁷ الزّهار، مصدر السّابق، ص 167.

¹⁵⁸ محمود عامر، المصطلحات المتداولة في الدّولة العثمانية، مجلة دراسات تاريخية، العددان، 117-117، كانون الثّاني، حزيران، 2012، دمشق، ص 375.

¹⁵⁹ أمينة عبيد، أزياء وعدة الجيش الإنكشاري بالجزائر من خلال اللّوحات الفنية والمجموعات التّحفية، دراسة أثرية وفنية، أطروحة لنيل شهادة الدّكتوراه العلوم في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر 2، 2018-2019، الجزائر، ص 148.

¹⁶⁰ Bencheneb, op.cit, p50.

¹⁶¹ شاعر الكسراي، قاموس فارسي عربي، الدّار العربية للموسوعات، بيروت، 2014، ص 211.

¹⁶² Bencheneb, op.cit, p23.

¹⁶³ أمينة عبيد، المرجع السّابق، ص 151.

¹⁶⁴ نفسه، ص 202.

¹⁶⁵ الزّهار، المصدر السّابق، ص 58.

¹⁶⁶ نفسه، ص 59.

¹⁶⁷ محرز، أوجاق الإنكشارية...، ص 522.

¹⁶⁸ الزّهار، المصدر السّابق، ص 84.

¹⁶⁹ نفسه.

¹⁷⁰ شاعر كسراي، المرجع السّابق، ص 514.

¹⁷¹ الزّهار، المصدر السّابق، ص 37.

¹⁷² أمينة عبيد، المرجع السّابق، ص 130.

¹⁷³ Bencheneb, op.cit, p67.

¹⁷⁴ أمينة عبيد، المرجع السّابق، ص 131.

¹⁷⁵ Bencheneb, op.cit, p50.

¹⁷⁶ الزّهار، مصدر السّابق، ص 39.

¹⁷⁷ Bencheneb, op.cit, p55.



¹⁷⁹ محمود عامر، المرجع السابق، ص 372.

¹⁸⁰ الزّهار، المصدر السابق، ص 39.

¹⁸¹ Devoulx, op.cit, p30.

¹⁸² الزّهار، مصدر السابق، ص 42.

¹⁸³ محمود عامر، المرجع السابق، ص 377.

¹⁸⁴ الزّهار، المصدر السابق، ص 51.

¹⁸⁵ نفسه، ص 138.

¹⁸⁶ نفسه، ص 32.

¹⁸⁷ Bencheneb, op.cit, p56.

¹⁸⁸ <https://www.osmanlicasozlukler.com/kamusiosmani/tafsil-29859-c96.html>

¹⁸⁹ Ibid, p68.

¹⁹⁰ جودي إسماعيل، الصّناعة العسكرية في الجزائر في العهد العثماني 1830-1518، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

التّاريخ الحديث، قسم التّاريخ، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009/2008، ص 60.

¹⁹¹ Bencheneb, op.cit, p33.

¹⁹² جودي، المرجع السابق، ص 61.

¹⁹³ Bencheneb, op.cit, p25.

¹⁹⁴ جودي، المرجع السابق، ص 62.

¹⁹⁵ محمود عامر، المرجع السابق، ص 380.

¹⁹⁶ Bencheneb, op.cit, p69.

¹⁹⁷ Amin Mahrez, La Karasta ou Industrie Du Bois en Algérie à L'époque Ottomane (1516-1830), **Revue Al Hikma des études historique** 9.1 semestre 2017, p p 331-341.

¹⁹⁸ De Paradis, op cit, p 136.

¹⁹⁹ الزّهار، المصدر السابق، ص 32.

²⁰⁰ بوحمشوش نعيمة، أنواع السّفن في البحرية الجزائرية من القرن السّادس عشر على القرن التّاسع عشر، في المجلة التّاريخية الجزائرية، العدد: 01، مجلد: 06، السّنة: 2022، الجزائر، ص 529.

²⁰⁰ مؤلف مجهول، المصدر السابق تاريخ مجيء الإصباينول ونزوله البرسنه 1197، مخطوط بالمكتبة الوطنية تحت رقم 2285.

²⁰¹ بوحمشوش، المرجع السابق، ص 529.

²⁰² نفسه، ص 150.

²⁰³ الزّهار، المصدر السابق، ص 39.

²⁰⁴ ابن حمادوش، المصدر السابق، ص 109.

²⁰⁵ Albert Devoulx, "La Marine De la Régence d'Alger", R. A, V13, Année 1869, p392.

²⁰⁶ سعاد ماهر، البحرية في مصر الاسلامية وأثارها الباقية، وزارة الثقافة، دار الكاتب العربي للطباعة والنّشر، القاهرة، مصر، د.ت، ص 352.

²⁰⁷ الزّهار، المصدر السابق، ص 48.

²⁰⁸ ميمّن داود، الجيش الجزائري خلال الفترة العثمانية "تنظيمه وعدته" 1830-1518، أطروحة لنيل شهادة الدّكتوراه العلوم في الأثار الإسلامية، جامعة الجزائر 2، 2016-2015، الجزائر، ص 39.

²⁰⁹ الزّهار، المصدر السابق، ص 84.

²¹⁰ نفسه، ص 54.

Journal of
Military
Historical Studies ISSN:2676-2463



المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لابن شنب

- ²¹¹ بوحمشوش، المرجع السابق، ص 528.
- ²¹² حليم سرحان، "تطور صناعة السفن الحربية الجزائرية على العهد العثماني (1515-1830)"، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد: 05 ديسمبر 2017، الجزائر، ص 131.
- ²¹³ الزهار، المصدر السابق، ص 92.
- ²¹⁴ نفسه، ص 150.
- ²¹⁵ نفسه، ص 96.
- ²¹⁶ القلوع، يقصد بها الأشرعة.
- ²¹⁷ مولاي بلحميسي، صناعة السفن في الجزائر أيام الاتراك (ق 16-19)، مجلة الدراسات الأثرية، العدد: 3، السنة: 1995، ص 61.
- ²¹⁸ ابن حمادوش عبد الرزاق، لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب وال الحال، تق وتغ وتع أبو القاسم سعد الله، المكتبة الوطنية، الجزائر، 1983، ص 211.
- ²¹⁹ سرحان، المرجع السابق، ص 135.
- ²²⁰ الزهار، المصدر السابق، ص 31 و ص 127.
- ²²¹ دهمان، المرجع السابق، ص 115.
- ²²² سرحان، المرجع السابق، ص 145.
- ²²³ الزهار، المصدر السابق، ص 44.
- ²²⁴ سرحان، المرجع السابق، ص 83.
- ²²⁵ الزهار، المصدر السابق، ص 89.
- ²²⁶ بوحمشوش، المرجع السابق، ص 524.
- ²²⁷ الزهار، المصدر السابق، ص 90.
- ²²⁸ بوحمشوش، المرجع السابق، ص 528.
- ²²⁹ الزهار، المصدر السابق، ص 55.
- ²³⁰ بوحمشوش، المرجع السابق، ص 524.

